أنفق ابن سلمان 450 مليون دولار من أجل لوحة مزيفة

قالت صحيفة "ديلي ميرور" البريطانية إنّ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أنفق 450 مليون دولار على لوحة "مزيفة" منسوبة للفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي.

ويشير التقرير، إلى أن هذه اللوحة بيعت في نوفمبر 2017، على أنها جزء من عدة أعمال للمعلم الإيطالي، لافتاً إلى أنه كشف لاحقاً عن أن المشتري هو الأمير بدر بن عبد ا آل سعود، وهو من أفراد العائلة المالكة الصغار، ويعتقد أنه كان يتصرّف نيابة عن الأمير محمد بن سلمان.

وتنقل الصحيفة عن مؤرّخ الفنّ بن لويس، وهو مؤلف كتاب عن اللوحة، قوله إن الأمير رفع من قيمة العرض من 370 مليون دولار إلى 400 مليون دولار؛ لاعتقاده أن قطر عرضت مبلغاً أكثر منه، وكشف لاحقاً عن أن الملياردير الصيني ليو يكيان هو من قام برفع قيمة المزاد.

وينوّه التقرير إلى أنّ الكثير من مؤرخي الفن لم يقتنعوا بأصالة اللوحة، مُشيراً إلى أنه عندما قرّر متحف اللوفر في أبوظبي عدم عرض اللوحة، بعد أسبوعين من شرائها، فإن الكثيرين فهموا أن هذا

الإلغاء هو اعتراف من المتحف بأن اللوحة ليست من رسم دافنشي، بل هي لواحد من تلامذته.

وبحسب الصحيفة، فإنّ القائمين على متحف اللوفر قرّروا تصنيف اللوحة، في صفعة جديدة لمشتريها، على أنها لوحة "من ورشة دافنشي"، وهو ما سيؤثّر على سعرها، فيقول الخبراء إنها ستُباع لو عرضت مرة أخرى في المزاد بقيمة 1.5 مليون دولار.